

عيوب القافية

تنحصر عيوب القافية فيما يأتي

١ - الأخطاء:

هو تكرار كلمة الروى بلفظها ومعناها في بيتين لم يفصل بينهما سبعة أبيات نحو:

لعلك يا محلا ترى بمريرة تعاقب ليلى أن ترانى أزورها
على دماء البدن إن كان بعلها يرى لى ذنبا غير أنى أزورها
وقد استثنوا من الإيطاء اجتماع كلمتين بمعنى واحد بشرط أن تكون
أحدهما نكرة والأخرى معرفة نحو (ليلة - الليلة) وكذلك تكرار ما يستلذ
ذكره كاسم الله تعالى وأسم محمد رسوله ﷺ وسم محبوبه الشاعر.

٢ - التضمن:

هو أن تعلق قافية البيت الأول بالبيت الثانى. وقد اعتبره العلماء من
العيوب التى يقع فيها الشعراء. ومن أمثله هذه الأبيات:

يا ذا الذى فى الحب يلجى أما والله لو حملت منه كما
حملت من حب رحيم لما لمت على الحب فذرني وما
أطلب أنى لست أدري بما قتلت إلا أننى بينما
أنا بباب القصر فى بعض ما أطلب من قصرهم إذ رمى
شبه غزال بسهام فما أخطأ سهماً ولكنما
عينان مهمان له كلما أراد قتلى بهما سلما

٣ - الإقواء.

هو اختلاف اعراب حركة الروى بالضم والكسر نحو قول النابغة:
أمن آل مية رائح أو مغتدى عجلان ذا زاد وغير مزود